

حقوق الانسان والديمقراطية

القسم الاول

((محاضرات مادة حقوق الانسان))

العلوم البيئية

تقانات البيئة

المرحلة الاولى

أعداد

الدكتور ياسر شاكر محمود

المحاضرة الثانية

حقوق الإنسان في الحضارات القديمة

أولاً: الحضارة الإغريقية:

أهم ما عرفته الحضارة الإغريقية هو حق المشاركة في الحكم وعلى اعتبار أن الديمقراطية هي أسلوبهم الأمثل للحكم كانت نظرتهم للإنسان أنه الأصل في كيان الدولة، إلا أنه لم يكن يعترف للفرد بالحرية الشخصية ولا للجميع بممارستها ولكن مفهوم الحرية في ديمقراطية أثينا تختلف عن مفهوم الحرية في الديمقراطيات المعاصرة فالحرية عند قدماء الإغريق كانت تعني حرية المواطن بصفته عضواً في المجتمع دون أن يمتاز بالحریات المدنية الحديثة مثل الحرية الشخصية وحق التملك وحق العقيدة وحق السكن.

ثانياً: الحضارة الرومانية:

كانت الحرية عند الرومان تعني المشاركة في الحياة السياسية ولقد عرفت هذه الحضارة الملكية الفردية والجماعية للأرض، أما الحرية الدينية فكانت معدومة وكان الانتخاب عندهم هو أساس اختيار الحاكم، ولا يشارك في العملية إلا الأحرار الأثرياء، وكان المجتمع مقسم إلى طبقتين طبقة الأشراف وطبقة العامة، ولا توجد مساواة بينهم أمام القانون، كما كانت المرأة لا تملك أيّاً من هذه الحقوق.

ثالثاً: حقوق الإنسان في حضارات العراق القديمة :

تعد حضارات وادي الرافدين من أقدم الحضارات البشرية وأكثرها اهتماماً بحقوق الإنسان فقد ظهرت عدة مجالات تدل على الاهتمام بحقوق الإنسان منها.

١- ففي بلاد سومر ظهرت ولأول مره حدود الملكية الشخصية توضحت العلاقات الاقتصادية بين الفرد والدولة وبين الافراد انفسهم كما تم تنظيم العلاقات الاجتماعية بأبعادها المختلفة.

٢- ظهرت اصلاحات العهد الملك السومري (اورو كاجينا) والتي تعد اقدم اصلاحات اجتماعيه واقتصادييه عرفها التاريخ وقد عثر على اربع نسخ من هذه الاصلاحات مدونه على رقم من الطين باللغة السومرية وبالخط المسماري ومن اهم ما جاء بهذه الاصلاحات منع الاغنياء والكهنة والمرابين من استغلال الفقراء ورفع المظالم التي كانت تقع على الفقراء ومنح الملك الحرية التامة لسكان سلالته.

٣- كلمه (الحرية) ظهرت ولأول مره في التاريخ البشري في الوثيقة العراقية القديمة.

٤- مجموعه (اورنمو) تتكون من (31) مادة قانونية وضعت علاجاً لعدد من المسائل الاجتماعية والاقتصادية وفرض الغرامة على المدان بأية جريمة كانت بدلاً من العقوبة البدنية.

٥- اما شريعة (لبت عشتار) فكانت تتكون من مجموعة القوانين المدونة باللغة السومرية بالخط المسماري وتضم (37) ماده قانونية تعالج عدداً من القضايا الاقتصادية والاجتماعية وشؤون الاسرة والرقيق.

٦- تشريعات (اشنونا) تعد من اقدم القوانين المدونة باللغة (الاكدية) وتتألف من ديباجة (٦١) ماده قانونية عالجت جوانب من الحياه الاقتصادية والاجتماعية.

س/ وضح دور شريعة الحمورابي في ضمان حقوق الانسان؟

ج/ شريعة (حمورابي) اول شريعة قانونية انسانية مدونة باللغة البابلية وبالخط المسماري على مسلة من حجر الدايوراييت الاسود وتتكون من (٢٨٢) مادة قانونية والتي تعد مصدراً تاريخياً في العديد من القوانين الوضعية عالجت الشريعة مختلف شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والمهنية، وتضمنت أحكاماً تتعلق بالقضاء والشهود والسرقة والنهب وشؤون الجيش والزراعة والقروض ومسائل الاحوال الشخصية من الزواج الطلاق والإرث والتبني والتربية وكل ما له صلة بالأسرة وكذلك مواد تخص العقوبات والغرامات اي انها اولت اهتماماً بحقوق الانسان وحياته وصلاحياته العائلية.